التعليق على كتاب الوابل الصيب لأبن القيم) ٠٢ (الشيخ محمد خيرى سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:01

اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم بما فيه خير ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال مازال حديثنا او لا كتاب الوابل لشيخ الاسلام ابن القيم رحمة الله عليه وكنا توقفنا - 00:00:20

بالكلام عند قوله عن السعادة رضي الله عنه في صفحة مية وسبعة قال في امر الضنك والسعادة. قال فان حياتهم في الدنيا اطيب الحياة وفي البرزخ ولهم في الاخرة افضل الثواب - 00:00:45

يعني ابن القيم عاوز يقول لنا ان آآ ان الذاكر والموفق بالسلاس دور الله سبحانه وتعالى يمن عليهم من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة - 00:01:07

واذا كان واهب الحياة هو الذي سيحييك وهو الذي يقول سنحييك حياة طيبة فما بالك وما الذي يخطر على عقلك وقلبك عن حلاوة هذه الحياة وجمال هذه الحياة؟ وهل ستبغي عنها حولا - 00:01:28

يستحيل ان الانسان ينبغي عن حياة اختارها الله سبحانه وتعالى له حولا ثم ذكر قل تعالى والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة. قال اجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون - 00:01:46

وسبحان الله هذه الاية مهم ان احنا ننتبه لها ونعمل بها الا وهي قول الله سبحانه وتعالى اكبر كلما يعني الم بك امر من امور الدنيا ووجدت قلبك لا يطاوعك - 00:02:07

للاستجابة من عفو او مسامحة او احسان او فضل بر او زيادة صلة فذكر نفسك بهذه الاية. وارق قلبك وعقلك بها. ولا اجر الاخرة اكبر. لو كانوا يعلمون زي واحد ماشي في الشارع ربنا اعطاه من الارزاق التي ربما لم يتيسر لك - 00:02:29

فقبل ان وشعرت في قلبك بعض الايه؟ الهنات من حسد وغيره. وقبل ان تفكر كثيرا في هذا الامر آآ سبحان الله ذكر مثلا بهذه الاية. وقل ولا اجر الاخرة اكبر - 00:02:56

طول ما انت ماشي في الحياة اللي بتسمع الازان فتحدسك نفسك انك تنزل دلوقتي. فطول ما نتأخر شوية فتقول ولا اجدر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الخمس دقايق اللي انت قضى عياضتها دي دلوقتي مع الفيس. وضيعت وقتك خمس دقايق اللي انت قعدتيهم في المطبخ - 00:03:13

وبدون الاهتمام بالازكار تزكريه نفسك والاجر الاخرة اكبر لو كانوا لا يعلمون وقال تعالى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم الناس اللي عاوزة المتعة كل واحد يقول لك ايه يا عم سبني استمتع. طيب - 00:03:35

اسيبك تستمتع. ايه رأيك في المتعة ديت عبدالله بن عمرو يقول لرسول الله دعني استمتع بشبابي ده ممكن يكون شعارك هل ده ممكن يكون شعارك طول ما انت تحت الاربعين انك تقول دعني استمتع بشبابي - 00:03:56

ان ده الشباب بتاعك ممكن تقول الجملة دي ويكون نيتك المتعة القلبية يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. هذا في الدنيا ثم في الاخرة يقول ويؤتي كل ذي فضل فضله - 00:04:18

وقال تعالى قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب الاية ديت سبحان الله كتير منا ممكن ما يكونش يعني حاسس بها قوي - 00:04:37

يعني ايه تلاقي البعض مسلا اما يجي يقرأ الاية دي ما يدوقش يعني ايه كلمة بغير حساب عاوز تتخيلها ادخل حضرتك سوبر ماركت كبير هايبر ضخم جدا او مكان فيه ملابس راقية جدا - 00:05:01

وتلاقي ان صاحب المكان بيقول لك ايه فتقولوا ايه حضرتك دي بكام؟ يقول لك خد اللي انت عاوزه. انت متوصي عليك شيل اللي انت عاوزه كده كده ما فيش كاشير لك - 00:05:23

ما فيش حساب لك وحاول بقى انت تبقى متخيل ان انت في مكان القطع اللي بتمسكها مسلا بالفين دولار والمكان ده كله اه براحتك خالص خد ما تحب لن يكون سمى حساب - 00:05:36

انت عقلك يعني هيروح فين الله سبحانه وتعالى يقول لك في الجنة التي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر في هذا المكان الذي اذا رأيت ثم رأيت - 00:05:55

نعيما وملكا في هذه الجنة التي فيها ما فيها نعطيك بلا حساب طيب اكيد اللي بيقول ده لا يملك صح؟ اللي ممكن يقول ده ممكن يكون لا يملك يقول لك خد لا حاشاه سبحانه وتعالى - 00:06:15

بل هو الذي غرس الجنة بيده سبحانه اللي بيقول لي ده فعلا ممكن ينفز ولا هو ممكن يقول كلام؟ اه ده في المخلوقين اما عند الله ومن اصدق من الله يقينا - 00:06:36

فالانسان اما يستشعر المعنى ده طيب مين اللي بيقول لي كده؟ الغني مين اللي بيقول لي كده؟ الجميل. يعني العطاء اللي بالحساب هيكون جميل سبحان الله فالمرء اما يستحضر الاية ديت ويعيش معها - 00:06:57

كل اما في حاجة في الدنيا تفوته بيستحضر النفايات ايها الصابر اجرك بلا حساب والله الاية ديت سبحان الله عجيبة يقول ابن القيم فهذه اربعة مواضع ذكر الله فيها انه يجد المحسن يجزي المحسن باحسانه جزائي - 00:07:15

جزاء في الدنيا وجزاء في الاخرة فالاحسان له جزاء معجل ولابد تاني الجملة دي الاحسان له جزاء معجل ولابد تالت اه الله سبحانه وتعالى وعدنا ان اجر المحسن لن يضيع - 00:07:37

احسنت في تربية اولادي وواحد منهم في الاخر راح هو انا كده بقيت وحشة هو انا كده فشلت؟ لا والله لا يضيع اجر المحسنين انا نصحت زوجي مرة واتنين وتلاتة واربعة. وحاولت - 00:08:02

بس هو مش عاوز لا يضيع اجر المحسنين انا سبحان الله دخلت في الموضوع ده واصلحت بينهم وفي الاخر خالص انا اللي طلعت اللي غلطانة وبهدلوني لا يضيع اجر المحسنين - 00:08:17

ده انا حاولت ان انا ادافع عنه وفي الاخر اتهموني لا يضيع اجر المحسنين فالاحسان له جزاء معجل ولابد يعني سبحان الله اتكلم مع بعض الافاضل فاقول له سبحان الله انت في توفيق عجيب - 00:08:31

او فساق ما شاء الله عليك هيقول لي سبحان الله اتعلم كان في يوم من الايام فعلت شيئا جبرت به قلب انسان مهموم وفعلته بلا استحضار شيء يقول هذا قد مرت عليه - 00:08:51

سنوات وشهور وسبحان الله ما زلت اغرق في نعيم الله بسبب هذا الامر دي لدرجة اصبحت في حياء مع الله وان شوية اخد عطاء وآآ يعني تفتح لي يعني الطرق المغلقة - 00:09:15

وسبحان الله العقول والعنيدة. تزن معي بتليين الله لها فيقول سبحان الله ولا استحضر لي عملا الا هذا العمر. واقول سبحان الله يقول لعل هذا كان بسبب الايه هذا العمل البسيط. فالاحسان له جزاء معجل ولابد - 00:09:42

وافضل واحد احسن مع الله هو من محمد صلى الله عليه وسلم. شوفوا الجزاء المعدل اللي خده في الدنيا. كلنا قاعدين نترنم بالصلاة عليه والاقتداء به طيب تاني واحد محسن - 00:10:08

بعد الانبياء ابو بكر. شوفوا شوفوا اللي خده وهكذا شف الصحابة واللي بياخدوه في العلماء والمكنات اللي هو المكانة اللي بياخدوها.

كل ده بسبب ايه؟ الاحسان يا جماعة الاحسان له جزاء معجل ولا بد. والاسهاء لها جزاء معجل ولابد. شوفوا اللعنات اللي قاعدة ليل نهار بتنزل على فرعون - 00:10:25

تقبعه اللعانات كلما بنزكر بعض الناس نقول الله يلعنهم ربنا يخلصنا من شره ربنا ينتقم منه والكلام ده كله سببه ايه الاساءة ولو لم يكن الا ما يجازى به المحسن من انشراح صدر. ده هيقول لك بقى ايه طب خلاص انت قلت قاعدة يا ابن القيم. القاعدة ديت جميلة - 00:10:48

ممكن تحكي لنا حضرتك عنها بيقول لك ياه لو ما فيش جزاء للمحسن لو لم يكن له الا ما يجده من انشراح صدر. يا سلام! ان الصدر منشرح يعني نشرح - 00:11:10

يقول لك اشرح لي المسألة ديت. يعني بسطها لي. صح والشرح لابد ان يكون فيه اسهاب واستطراب. اشرح لي الجملة ديت فلازم ان انا اسهب واستطرد واخد راحتي فيها صح - 00:11:29

انشراح الصدر يعني الصدر بقى واسع ايه اللي بيخلي الانسان مخنوق ان القلب هيتغير فاما بتيجي في اي حاجة بيحس بخنقة. هو مش حاسس. لكن في بعض الناس سبحان الله صدره كالبحر - 00:11:43

وهسي فسبب الاحسان فيقول ابن القيم لو ولو لم يكن الا ما يجازى به المحسن من انشراح صدر سبحان الله وانفساح قلب وسرور الله اكبر دايما حاسس بسعادة. دايما حاسس بفرح - 00:12:01

تلاقيه كده هو بيصلي في المسجد سعيد وهو خارج من المسجد سبحان الله تحس بدموع باردة من الفرح ان لسعة البرد برد الفجر قد آآ يعني امتن الله به عليه انه تعرض له - 00:12:24

حس بمتعة استمتاع سبحان الله! عارفين كده لما واحد بيكون مسافر في الصيف ومسافر بدري وواخد اولاده قبيل الفجر كده والفجر رايحين فين رايحين عند الشاطئ وهما ماشيين سبحان الله حاسين كده بقى ايه بالنسيم بتاع الهوا الجميل ومبسوطين وكده - 00:12:44

والله اهل الطاعة كده يا جماعة ليهم قبل الفجر وهم يعني بيناجوا الله سبحانه وتعالى وهم في خلواتهم انشراح صدر وانفساح قلب. العالم كله بيغلي والدنيا كلها الاخبار والاسعار والاقتصاد ومين راح ومين مات ومين آآ اتعزلوا مين ما اتعزلش ومين ساب الرياسة ومين اللي - 00:13:06

جه مكانه وده في الوقت ده لا ينشغل. ليه بقى مش همه لان كل ده بيحصل في حتة صغيرة جدا جدا جدا من كوكب باب اسمه الارض وهو ساب الارض - 00:13:33

وساب المجرة وبيبص فوق من العرش فقاعد بيبص عالدنيا من فوق ياه فشايف الدنيا عاملة ازاي بقى ده مش عاوز تلسكوب عشان يبص ده عاوز حاجة اعلى بكتير لان قلبه فوق - 00:13:56

حياته فواحد بيبص من الطيارة مسلا للناس تحت شايف ايه شايف اتنين بيتخانقوا شايف شباب بيلعبوا كورة شايف مش عارف ايه وهو فين في السما فوق السحاب مش شايف فما بالك بقى لو شافهم شايف حاجة بسيطة جدا صح - 00:14:16

فيبقى مسكين فكلما ارتفع كلما اتسع طول ما هو بيرتفع المعاني دي بيتسع. فالافق بتاعه ما فيش زي كده وانت الان بتحضر الدرس او بتسمعني في نملتين او تلاتة في فتفوتة آآ بقايا مسلا آآ - 00:14:36

اه كحك وبسكوت انت كنت بتاكله ولا بس اه حاجة فمرمية على المكتب. في تلات اربع نملات بيتخانقوا عليهم انت عشان تشوفهم عاوز تدقق وعاوز يجيب عدسة تبص عليها صح - 00:14:59

طب لو انت بقى وقفت مش هتشوف مش هتاخد بالك منهم اصلا طب لو كنت طلعت في البلكونة الدور اللي فوق مش هتشوفهم. طب لو طلعت اخر العمارة مستحيل تشوف - 00:15:13

طب اما تنزل بقى اوي اوي اوي وتعيش زي النملة. لا هات الفتفوتة ديت الحتة دي بتاعتي وهتخش مع النمل ايه اللي دخلك في معركة السكر دي اه اما نزلت لما نزلت دائت. ولما ارتفعت اتسعت - 00:15:26

لما بترتفع ما بتشوفش خلاص فاوعى تكون بالليل نهار متخانق على قطعة السكر حوارات على الواتس ولفت جروب وبتاع ومش عارف ايه وهات صابعك الصغير عارفين بقى شغل الاطفال ده وخاصمني وبتاع ولأ انت وبتاع - 00:15:44

وده زعلان من ده وده متضايق من ده وانت اللي رحت وانت اللي جيت وانت اللي عليتي صوتك وانت اللي عملتيني ايموشن وحش ايه يا جماعة ده مش قطعة سكر ده يا ريتها كانت قطعة سكر ده يعني قطعة ملح وكمان بتتخانقوا عليها - 00:16:01

سبحان الله ويا سلام بقى كمان لو بيتخانقوا عليها عشان يحطوها فين؟ في كوباية الشاي بتاعة الشيخ اللي هيعلمنا القرآن يعني بتتخانقوا على معلقة سكر تتحط لغاية لا يا جماعة - 00:16:18

لا يا جماعة الموضوع اكبر من كده بكتير فلو لم يكن له من خير الا انشراح الصدر وانفساح القلب والسرور. يعني ايه السرور يا جماعة؟ انا مبسوط يا جماعة انا مبسوط في واحد كده عمال يشوف كده ام سلمة تقول له يا رسول الله ازاي الواحد يمشي كده وآآ والتوب بتاعه - 00:16:35

مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم بيأمر الرجال ان التوب ما يعديش الكعب اللي هو يعني العضمة الناتئة من تحت دي لا ما هتعديش الكعب ده عشان ده كده آآ قد يؤدي بك الى الكبر والعياذ بالله - 00:17:00

السيدة ام سلمى قاعدة فتقول له يا رسول الله النساء كده تمشي برضه زي الرجالة كده وكعبها تبقى باين طب ام سلمة لما تقول كده فقالت ترخيمه شبرا. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لأ النساء تزود شبر. يعني شبر دي يعني خلاص الايه؟ هدومها يدوب وهتبقى قريبة جدا من الارض ان لم تكن تمس الارض - 00:17:15

قالت ازا تنكشف اقدامهن تنكشف اقدامهن. انا عم اقرأ حاجة زي كده اقول يا سلام انا فرحانة قوي انا فرحانة قوي ان انا من اتباع الدين ده انا مبسوطة انا مبسوط ان الاسلام بيقول لي كزا - 00:17:37

انا مبسوط اني ما هو فرحان يا جماعة فرحان عشان كده حبب اليكم الايمان دي منزلة. في منزلة بقى جميلة وزينه في قلوبكم. انت ممكن تحب بس هي مش متزينة قوي - 00:17:54

كمان الزينة ديت يعني انت ما كنت بتحب يعني ممكن واحد يقول ايه انا بحب آآ الحفلات بس في حفلات بتبقى متزينة حاجة شيك اوي بتحب الفرح بس في افراح انا افراح تفرق - 00:18:15

واحد بيحب الشرع ده وفي واحد متزين قوي الحاجة دي في قلبه واحد بيحب القرآن وفي واحد القرآن متزين في قلبه اه زينة عجيبة اسرة سبحان الله يقول وسروره عشان كده يا جماعة - 00:18:29

فبذلك فليفرحوا عمرك ما هتعيش معنى هو خير مما يجمعون الا لما يبقى القرآن في آآ يبقى وصل التزيين. موضوع حفز القرآن انت ممكن تكون مقتنع به وحبه لكن هو مش متزين في قلبك. اللي متزين في قلبك انك تستنبط فايدة - 00:18:48

انك تعلق انك تضيع وقت في حتت تانية لكن لو تزين في قلبك واتزين في قلبك الحب انك تحب الحفظ عشان كده مهم انك تسأل الله سبحانه وتعالى دولاب زين لي العبادة دي - 00:19:09

رب حبب لي العبادة دي بقى في اخت ممكن وهي بتعمل آآ الطعام لاولادها اه هي كويس وحابة ان هي بتمارس دور الامومة. لكن غير مزين في قلبها غير مزين في قلبها ان هي تحسن العشرة لزوجها - 00:19:25

ان هي تحسن البر لوالدتها لان هي بتحسن الصلة لجيرانها. في فرق كبير بين ان انا امارس الاعمال ديت بمجرد ان انا بعمل حاجة وخلاص يا جماعة في واحدة بتتصل بمامتها - 00:19:43

علشان ما تقعش في الغلط وفي وحدة بتتصل بمامتها عشان يعني طبيعي يعني العرف كده. في واحدة بتعمل الكلام ده من باب المحبة وفي واحد تاني الكلام ده من باب انه مزين - 00:20:00

وفي واحد بيعمل الكلام ده من ضمن تبعه هو تبعه حبوب. بس فبيعملها عشان يتبع. مش بيعملها عشان هو متزين في قلبه. انتم عارفين في ناس كده عاطفيا حلوين كده وحبوا به - 00:20:16

انه بتاع في فرق انك بتعملها عشان نطبعك وفي فرق انك بتعملها غنية متزينة اوي في قلبك قال وسروره ولذته بمعاملة ربه وطاعته

وزكره ونعيم روحه. يا سلام! انا مش عارف ابن ادم ده حاسس ان ابن القيم في الحتة دي كده ان هو بدأ يقول لك بص انا هحكي لك على حاجة. هقول لك انا - 00:20:26

ده ايه لو ما فيش في الزكر الا اللي انا ادايقه ده يا ابن الحلال دخل يخليك تفوق بيقول لك هو نعيم الروح ان روحك تكون رايقة. يا جماعة كل الامراض اللي احنا فيها - 00:20:53

معظم الامراض بلاش كل الامراض. معظم الامراض النفسية. سببها ايه ان الحاجات دي مش موجودة ان الحاجات دي مش موجودة مش اقصد بالامراض النفسية الامراض اللي هي محتاجة تدخل طبي اللي هي فوق طاقة وتحمل الانسان لأ - 00:21:09

اقصد ان الامراض اللي هي الاضطرابات قاعد مهموم ومغموم ومكبر حاجة هي ظاهرة ويجي يتناقش مع يعني سبحان الله احيانا كده تتناقش مع حد من الشباب بتقول له احنا عاوزين نعمل حاجة للمسلمين - 00:21:26

نعمل ايه رأيك نتبع الكتاب ده ونزينه للناس كده ونطبعه كاينة يعني تحس سبحان الله كده ان ان يفتح حوارات ونقاشات ترهق القلوب وتستنزف العقول وتستنزف طاقة الايمان ويا خاص لكل دي نقاشات بسبب الدين. وعشان اجل الدعوة - 00:21:41

يا حبيبي انت تستنزف كل معنى طيب في قلبي طب الاستنزاف ده سببه ايه انا ما رأيت من خلال تجربتي ربما تكون القليلة في العمر الاحتكاكية ان هذا له سبب اكثر - 00:22:03

طبعا دي اسباب كتير بس ما فيش سبب اكتر ان الاتصال السماوي والشحن التعبدي اه ضعيف واحيانا ما بيكونش موجود احيانا ما بيكونش موجود الموضوع فاصل ايه اللي يخليكي وانت شغالة دلوقتي في دعوة او في اشراف حلقات او في حاجة حلوة - 00:22:22

دايما متوترة وتوتري اللي حواليكي كل شوية تشدي وتتعصبي وبتاع انت ليه ما بتشتغليش على نفسك ليه ما تقفيش واقفة كده وبعدين يا هتخشي قبرك كده هتدنك بالطريقة دي لغاية ما تدخلي القبر وانت كده - 00:22:49

حاسة ان ده طبيعي حاسة ان دايما موترة اللي بيتناقش معك. حاسة ان في ناس بتتجنب بتخاف منك. ليس هيبة واحدة احتراما لكن تجنبا للعصبية والكلام ده والحساسية المرضية دي - 00:23:07

بنعرف بقى مع نفسي اقف مع نفسي بقى وبعدين. ازا كان انا في الطاعة وبعمل كده السبب ايه بقى انا اتحدى اتحدى ان في صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم باستمراره في ازكار وفي قرآن بيتقري بقلب - 00:23:25

يعني انت عاوز تفهمني انك مصلي ركعتين نص ساعة كده وفي سجود ببكاء وانت حاسس انك واقف بين يدي الله ويقول لك عبدي او انا لم فعلت كذا. وانت قاعدة ما بتجاوبي - 00:23:44

قلت له يا اب الطف بي. يا رب سامحني. يا رب كذا. والدموع يعني كنت حاسس انك قاعد بتطوف حول العرش تيجي تبص على القناة كده ولا تبص على على الرسالة بتاعتك فتلاقي واحد يقول لك ايه على فكرة انت انت دايما توترني ومأخرني على تسليم - 00:24:04

بيتات مسلا او تسليم مش عارف ايه او انك آآ انك ترد على بابا او ترد على ماما. هل انت بتحس وانت داخل بقى عليه في الوقت ده اخس قلبك بيكون عامل ازاي - 00:24:22

عالي جدا صح وانت حتة تانية خالص فوق تيجي تقول له عيوني حاضر انا اسف بس ليه؟ يا عم انا فين يا عم انتم عارفين كده مواهب بيبقى ايه يعني اقول لحضرتك حاجة - 00:24:35

عارف انت متفق مع زمايلك في الحرم لانك رايح تجيب الاكل راح تجيب الفطار فبعد ما قعدنا للشروق فالشباب قاعدين في الحرم فيقول لك روح هات الفطار واول ما تجهزه رن علينا. انت اتأخرت عشر دقايق فبيرنوا عليه. انت مش عاوز ترد - 00:24:52

انت عارف ما بتردش ليه وانت طالع لقيت الشيخ الحويني والشيخ العدوي واقفين مع ماهر ابن عقلي والشيرين. وانت وانت داخل فواحد منهم قال لك ايه؟ لو سمحت يا اخي - 00:25:10

آآ الساعة كان معك. اهلا ازيك يا شيخنا ورحت داخل عليه. وليه عمال ترن عليك بقى وانت في في اللقطة دي هترد عليهم لو رنوا

عليك ميت مرة وبعتوا لك ميت رسالة فيها عتاب. يا ابني رد. يا ابني حرام عليك. والله دي اخر مرة نبعتك. هتروح عامل ايه - 00:25:20

بعد ما تخلص خالص مع المشايخ هتروح فاتح الواتس بتاعك وتروح راد عليهم يا جماعة معلش بس معلش وانت قاعد عمال تضحك وتهزر صح وانت قاعد بتهزر والكلام ده كله ولا شفت بقى ايه الزعل بتاعهم ليه؟ لانك انت اتنقلت - 00:25:39

هو ده يا جماعة اللي بيتنقل بيكسى الهدوء ويكسى السكينة الموضوع انتهى عشان كده فكرة نعيم الروح نعيم الروح نعيم روحه بمحبته وزكره وفرحه بربه. انت فرحان بربنا انت عندك فرح بالله سبحانه وتعالى - 00:26:00

اعظم مما يفرح القريب من السلطان الكريم عليه بسلطانه انت فرحان انا مع الغني انا مع انا نفسي احكي لك مشكلتي قد ايه يا محمد اتكلمت معك قد ايه وبعتها كم مرة وكزا مرة تتجاهل رسالتي - 00:26:25

كزا مرة نبص عليها وتقول حاضر ان شاء الله هرد وما تردش. كم مرة وبتاع وبرضو في الاخر لما اتكلمت معك ساعة وبرضو ما جبتليش حل صح انا امبارح لقيت اللي جبرني - 00:26:41

واتكلمت معه وكان فاهمني وعارف انا عاوز اقول ايه وانا ما بتكلمش كل حاجة اتحدت فانت فرحان اعظم الفرح لو ما انتش محتاج لغيره انشراح صدر انفساح قلب سرور لزة يا جماعة لزة بمعاملتها. يا جماعة في واحد - 00:26:56

آآ عنده لزة كده. يقول لك انا مستمتع. حاسس انا مستمتع. يعني اللي منكم متزوج وعارف يعني ايه لزة قضاء الوتر؟ شوفوا يا جماعة اهل الزكر عندهم ان اللذة دي ولا حاجة - 00:27:23

لزة قضاء الشهوة ولا حاجة. لزة انك تعيش في او بالناس اللي كانوا بيحبوا الاكل وعندهم ان الاكل ده اعلى لزات في الوجود ولا حاجة حاسس بلذة وانت بتقول الاذكار كده ايه ده! انا كنت مستمتع وانا بقول الذكر. ده الزيت انك تحضر مجلس علم - 00:27:41

لزة انك تفتح كتاب علم وتستفيد منه فايدة لزة انك تسمع اه لحد بيعلمك شيء في اعتقادك في التوحيد في اي شيء. لازم انك تقعد في مجلس واسري الكل بيقرأ قرآن - 00:28:03

والكل بيدعي يدعو لله سبحانه وتعالى. لذة انك تصلي مع اولادك واسرتك ركعتين ده النعيم المعدل. ده النعيم المعدل. يقول وما يجازى به المسيء. لو بقى المسيء ما فيهوش الا ضيق الصدر. ياه على الخنقة - 00:28:18

وقسوة القلب القلب جديد ودايما مدايق وتشتت وتشتته قلب متشتت. يا ابني وحد ربك. يا ابني انت ليه كده؟ يا ابني انت انبهت لقلبك ليه كل شوية قلبه فين تلاقيه نايم في موبايل. القلب فين تلاقيه؟ قاعد في عربية. القلب فين تلاقي؟ سرحان مع حلم يقظة. اه القلب فين؟ سرحان - 00:28:36

وصف شاب نفسي يتقدم اه القلب فين؟ اه سرحان مع شهادة والناس كلها قلب فين؟ على منصة تكريم ارضية القلب فين تايه حيران دايخ يقول وتشتته وظلمته. قلبي مضمن. مستشعر كده وانت ماشي في الشارع لقيت بيت خراب - 00:28:59

جنب القبور والبيت ده ما فيهوش نور اه في ناس قلبها كده وظلمه وحزازيته يا ستير وغم وهم وحزن وخوف هذا امر لا يكاد من له ادنى حس وحياء يرتاب فيه - 00:29:24

بل الغموم والهموم والاحزان والضيق اشجيني يا ابن القيم ما لها بقى عقوبات عقوبات عاجلة ونار دنيوية وجهنم حاضرة. اه والله والله سبحان الله انا استيقزت فسبحان الله ببص في الموبايل الساعة كم وبتاع فلقيت واحد باعت رسالة - 00:29:51

ابيه وبين نفسي رسالة سبحان الله انت عارف واحد صاحي من النوم يعني حسيت كده ان في واحد كان نايم وبعدين جينا مجروش نوم. اهو جه نام كده وبعدين شاف حلم ما عجبوش - 00:30:20

الحلم ده نهايته ايه؟ بقول لك ايه؟ ما تتقرب الى الله انك تشتم حد بتحس كده ان انت يا ابني ليه كده تبدأ انت ليه كده؟ يعني انت ابن انت في ايه - 00:30:33

وسبحان الله مش بينك وبينه اي حاجة وعشان كده اللي زي ده هو تقريبا نزل في مسله قوله تعالى قالوا سلاما ريح بالك وواضح جدا وواضح جدا ان في نار في القلب - 00:30:48

والنور دي ما لهاش علاقة بشخصك النار دي لها علاقة بالمرسل مع البشر. يعني هو هتلاقيه كده مع والدته. هتلاقيه كده مع جاره. هتلاقيه كده في العمل. يعني هتلاقيه كده النهاردة وهو في الشغل بيتخانق - 00:31:09
وهو بيركن العربية بيتخانق مع الراجل اللي بيقول له تركن انا يا فندم. وبيتخانق مع بتاع وسط النور. وهيتخانق مع بتاع وصل الكهربا. وهو وهو هتلاقيه كده بيقول اه وحتى في الدعاء هتلاقي فيه الفاظه فيه نشفان. صعب صعب ان الانسان ده - 00:31:27
انك انت تكمل حياتك كده في بعض الناس سبحان الله كلما تنصحه تقول له انت عامل ايه في القرآن اه كويس مهتم يعني بالحفظ وكده انت تقصد ايه بالسؤال ده - 00:31:46
يا عم والله العزيم لا اقصد الا ان انا اه اسألك ومن باب التواصي بالحق والله ما قصدت الا ان انا اطمن عليك. باقول لك عامل ايه في القرآن لا اصل موضوع عامل ايه في القرآن وكان فيه امبارح رسالة على النت - 00:32:02
وفي درس الصبح اتكلمت يعني على الناس اللي مهمشة القرآن اه يا حبيب قلبي انا والله طب انا اسف اه اسف ده عشان انت اصلا مقتنع ان انا عندي حساسية من النصح. صح؟ يا عم انا والله انا مش مقتنع بكده. انا بس انا اسف لان انا تقريبا - 00:32:18
ان انا ايه ولما سألت السؤال ده ما كنش في وقته لأ هو في وقته بس انت بتضايق اما حد ينصحك طب اموت مسلا اه عشان انا اللي في الاخر خالص اكون تسببت في موتك. والناس اللي انها في الاخر خالص برضه تشوفني انا طب اعمل لك ايه طيب - 00:32:39
انت عاوز مني ايه شوفتوا الكلام اللي انا بقوله ده؟ انا عندي يقين ان معظمكم عارف ناس كده. واحيانا احنا بنقع في حاجات زي كده ايه يا عم الارهاق ده - 00:32:57
انت ليه عامل في نفسك كده؟ القصة دي بقى يا جماعة مش والله عشان هو لا يحسن الكلام لا الناس دي يا جماعة لو لو شاحنة تافه هدوء ايواء اللسان بيغرف من جوة - 00:33:08
اللسان بيغرف من جوة. في بعض الناس يعني في واحد ممكن يتصل بك هو اللي متصل عشان يستفتيك هتقول له والله انا شايف ان ده خطأ يا حبيب قلبي وحاسس انك يعني - 00:33:25
ممكن تقع لانك انت بتدور على حاجة وبعد ما تدافع على حاجة ممكن تقربك من الغلط لا على فكرة انا مش كده يعني وبتاع والكلام ده كله طيب ما فيش مشكلة. آآ لكن انا حبيب قلبي كان كل هدفي ان انا ازكرك. وربما ان اكون مخطئ - 00:33:44
لا اصل هو حضرتك ما ينفعش كنت تقول كده يا حبيب قلبي انا ما ينفعش انت بتستفتيني انا. يعني الاستفتاء ده يعني ايه؟ يعني يقول لي ما رأيك في كزا؟ فانا بقول لك رأيي رأيي - 00:34:03
انت سألتني عليه كزا فاحيانا بعض الناس بتلاقيه عشان كده الشباب اللي زي دول الحل الوحيد معهم او ما فيش مشكلة هو افضل حل لو حضرتك تستشير غيري وتستنصح به تستنصح به. لا انا عائز حضرتك انت اللي ترد علي. يا عم الحاج انت عاوز مني ايه؟ ما تسيب حضرتك حالي - 00:34:13
الشخصيات اللي زي ديت يعني امبارح كان في مشكلة كده بين اسرتين والله تقريبا ما تكلمت في المشكلة دقيقة واحدة انا ما اتكلمتش في المشكلة دي. دقيقة واحدة. انا اسمع بس. الاخت كانت اللي اتكلمت حوالي يمكن نص ساعة - 00:34:38
والاخ اتكلم حوالي زيهم يعني اه وهي فعلا كلها مشاكل جامدة جدا فقلت لهم احنا في ايه النهاردة في ايام الله احنا في جمادى صح؟ الثاني تنكع وعائزين حل وهي مشكلة خلاص وواقفة تماما على الانفصال - 00:34:59
وقلت لهم هنصحكم بنصيحة لله من النهاردة ليوم اخر شعبان والافضل بعد رمضان متنوا علاقتكو مع الله وبعد كده هقعد معاكم وخدوا القرارات اللي انتم عاوزينها بس يا جماعة الخير واضح جدا ان انتم متبهدلين - 00:35:23
في علاقتكم مع الله القصص اللي انتم بتحكوها دي كلها دي كلها اعراض للمشكلة الاصلية وخلاص خلصت الموضوع طيب وايه تاني حضرتك؟ انا يا ابني مش هنصحك بحاجة فخدت الزوجة على جنب حبيب قلبي - 00:35:48
هسألك سؤال مباشر وما تحكيليش تفاصيل كتير. انت ملخبط جامد مع ربنا. صح؟ قال لي اه قلت له وانت ملخبط جامد في الصلاة صح؟ قال لي اه. قلت له خلص الاتنين دول وغالبا مش هتحتاج ليه - 00:36:07

وهي نفس الكلام هي النصيحة الناحية التانية. يا جماعة ليه في ايات الطلاق والناس عمال تتطلق وهات حقي وبتاع والكلام ده كله ومين اللي هيمسك ومين اللي بيدعو عقدة النكاح حافزه على - 00:36:20

الله اكبر. ليه الاية دي تيجي في الوسط وبعدين نكمل؟ يا حاج قم صل الله يكرمك يا حاج قوم الله يكرمك اظبط علاقتك مع الله عشان حتى توفق في القرار حتى لو في انفصال - 00:36:30

في حرايق جوة يا جماعة في هموم فبيقولوا في عقوبات في نار في نار ففي فعلا ناس جواه نار فهو قاعد بيطلع لك من لسانه الصهد والدخان فكن مشفق عليه. انا مش بقول لك كده عشان تبقى - 00:36:42

مشغول بالتقييم المتاعب تقول له على فكرة انت مولع من جوة. يا سيدي مش ده الهدف. الهدف انك تحاول تساعده انه يطفي النار اللي جوة يقول عقوبات عاجلة ونار دنيوية وجهنم حضرة والاقبال على الله والانابة اليه والرضا به وعنه وامتلاء القلب من محبته - 00:36:59

في حد من المشايخ واحد بيقول له اعمل ايه؟ ايه افضل حل افضل حاجة مع مع حلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو انا عاوز اكون علاقة فبيقول له ايه - 00:37:19

التسلي والتملي يقول له يعني ايه؟ قال له التسلي ان تتسلى به خاصة في المواطن التي فيها حزن. والضيق. شف النبي عمل ايه لما الم به البلاء لان اية الاسوة اتت في ايات البلاء في في سياق الاحزاب - 00:37:31

قال له التسلي. واما التملي قال له ان تمتلئ بسيرته وبمعرفته وكل تفاصيل حياته. لو امتلأت اتبعت ولابد. هو فعلا كده. احيانا انت محتاج انك تتملي الكلمة اللي ابن القيم بيقولها دي بقى هو امتلاء القلب - 00:37:50

انت محتاج ان قلبك ده يتملي القلب مش مليان اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكنا القلب فاضي عشان كده كله ايه بهدله يقول لك وامتلاء القلب من محبته. واللهج بزكره. والفرح والسرور بمعنى. بيقول لك ايه؟ سواب عاجل - 00:38:09

وجنة حاضرة وعيش لا نسبة لعيش الملوك اليه البتة يعني ايه الكلام ده؟ يعني ايه لا اعيش لا اه او عيش لا نسبة لعيش الملوك اليه البتة. بقول لك شف بقى شف بقى الملوك اللي انت قاعد مشغول به وده عنده طيارة خاصة. ده عنده شاطئ خاص ده عنده مش عارف ايه - 00:38:36

والله يا ابن الحلال اقسم بالله اقسم بالله ان هناك اشخاص هذه الامور كلها مش مسألة لا تعنيهم مسألة ان هم في نعيم اعلى منه بمراحل ممكن يكونوا حواليك - 00:38:59

مش منشغلين باللي انت منشغل به اختم بكلام ابن القيم ابن تيمية يقول وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه. شف الكلمة عاملة ازاي؟ قدس الله تحس ان هو يعني عشان هيقول كلمة مرتبطة بالموضوع - 00:39:17

عل قوي الرتم في الدعاء قال ان في الدنيا جنة. من لم يدخلها لا يدخل جنة الاخرة اه في الدنيا فيه جنة. وهي جنة الايه؟ العرفان عشان كذا جنة العرفان قبل جنة الرضوان. دايما دور - 00:39:35

انا جنتي وبستاني في صدري ما يصنع عدائي بيعملوا فيه ايه انا البوستات بتاعي في صدري وحد يعرف ياخد صدري مني اين رحت؟ فهي معي لا تفارقني في اخت بقى حاطة حياتها وسعادتها في زوجها - 00:39:57

في ولادها بباها في مامتها في شهادتها. فدايما سعادتها براها مش جواها فاهم كده ايه؟ بايظة معها السعادة فين براية هتبان انك طول عمرك متبهدلة لازم السعادة تبقى جواكي عشان كده انت حضرتك بتدي السعادة لغيرك - 00:40:13

مش مش مستنية السعادة من غيرك ده كده في جحيم بشوفه في الاستشارات سببه المركزي ان الاخت خدت السعادة كلها وحطتها في علبة قطيفة وادتها لاولادها وازواجها. دي السعادة يا جماعة وانا هقعد بقى في المطبخ بعد ازنكم كل شوية ابقوا ادخلوه - 00:40:39

قولي حاجة منها ماشي؟ فالعيال خدوا الحاجة ومشيوا قاعدة بقى قاعدة كل شوية ايه يا سعادتي يا سعادتي يا سعادتي وترن على المشايخ اين سعادتي؟ اين سعادتي؟ ما انت ضيعتيه - 00:40:56

خلي سعادتك في صدرك لما تخليها زوجك يموت زوجك يعيش. زوجك يسيبك زوجك يكمل. ولادك تعمل مش تعمل كل دي بقى اه حاجات بقى ايه اه من الحاجات الطبيعية بقى هتفرق اه بس الفرق اللي هو البسيط - 00:41:11

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجنننا واياكم بزينة الايمان ويحبب الينا واليكم الاحسان ويجعلنا واياكم متبعين للنبي العدنان وان يرزقنا جنة العرفان والرضوان. ويرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:41:28